الوحـــدة الأولى: مدخل لدراسة حضارة مصر وحضارات العــالم

الدرس الأول: الحضـــــارة والتـــــاريخ

الحضارة هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، لتفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته مادياً أومعنوياً لتعمير الكون

مفهوم التاريخ وأهميته

س: ما المقصود بالتاريخ؟ هو كل شئ حدث فى الماضى فهوعلم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضروالتنبؤ بالمستقبل.

علـــــم التـــــاريخ عنـــــد المسعودى:	إن التاريخ هو علم يستمتع به العالم والجاهل ومكارم الأخلاق ومعاليها منه تقتبس وأدب سياسة الملوك وغيرها منه يلتمس ويجعل المرء فى وقت قصير يشرف على مكان فتتهذب نفسه وأخلاقه فيحب الخير ويفعله ويكره الشر ويتجنبه.
علـــــم التـــــاريخ عنـــد ابـــن خلدون:	علم التاريخ من العلوم التى تتناولها الأمم والأجيال وهو فى ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول من القرون الأولى، تنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال على الخليقة، كيف تقلبت بهم الأحوال وفى باطنه تحقيق وتعليل للكائنات وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها

أهمية دراسة التاريخ:

1. استخلاص العبر والدروس من تاريخ الأمم السابقة.
2. إبراز القدوات الصالحة من الشخصيات التاريخية ليقتدى الإنسان بها.

3ـ تنمية الشعور بالمسئولية فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع والمضى بها للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.

4. التقليل من حدة التعصب فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة أو عنصر أو لغة واحدة فلكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية

تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة فى سومر بالعراق (3500ق.م.) ثم فى مصر القديمة

تقسيم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور وهى:

ما قبل التاريخ اختراع الكتابة	3200 ق.م 476 م	476م 1453م	1453 1789	1789
	العصور القديمة	العصور الوسطى	العصورالحديثة	العصورالمعاصرة

العصور القديمة:	بدايتها: تبدأ منذ اختراع الإنسان الكتابة وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام **476**م. ميزاتها: تميزت بقيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط، مثل: الحضارة المصرية و بلاد النهرين (العراق القديم) وفينيقيا وبلاد فارس.
العصور الوسطى:	بدايتها: تبدأ من سنة **476**م، وحتى سنة **1453**م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثمانى محمَّد الفاتح. مميزاتها: تميز هذا العصر بالعديد من الملامح: 1. ظهور الإسلام فى القرن السابع الميلادى وانتشار الفتوحات. 2. ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً. 3. سيطرة الكنيسة الكاثوليكية فى أوروبا على شتى نواحى الحياة. 4. قيام نظام الاقطاع فى أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.
العصور الحديثة:	بدايتها: تبدأ منذ الفتح العثمانى للقسطنطينية وحتى نهاية العام **1789**م. مميزاتها: تميز هذا العصر بعدة ملامح: 1. ظهور النهضة الأوروبية وقيام الثورة الصناعية. 2، قيام حركة الكشوف الجغرافية وظهور حركة الاستعمار الأوروبى.

العصور المعاصرة:	بدايتها: تبدأ من القرن 19 وحتى الوقت الحالي. مميزاتها: تميزت بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار وثورة المعلومات والتكنولوجيا والاختراعات العلمية المتنوعة وهبوط الإنسان على سطح الفضاء. سلبياتها: فتتمثل في الحروب العالمية المدمرة للبشرية وتفشي الأمراض الخطيرة وفساد البيئة.



الدرس الثانى: مصـــادر دراسة الحضــارة

للحضارة مصادر أولية وأخرى ثانوية:

المصادر الأولية: أهمية المصادر الأولية:

1- المصدر الوحيد الذى عاصرالأحداث والتجارب التى مر بها الإنسان فى سبيل بناء حضارته

2-أنها من تفكير وإنتاج الإنسان وذلك فهى تعبرعن الكثيرمن معارفه وتجاربه.

3- تمتاز بالدقة والموضوعية فى تناولها للأحداث التاريخية.

4- خير شاهد على التاريخ وخيرمتحدث عما قام به الإنسان.

5-أنها لا تزال باقية وتقاوم عوامل التعرية والزمن على الرغم من مرور آلاف السنين على إقامتها وذلك لما تتميز به من دقة وإتقان فى الصنع.

المصادر الثانوية: هى التى اعتمدت على المصادر الأولية ولم تعاصر الأحداث التاريخية:

أولاً: المصادر الأولية: هى مصادر وثائقية عاصرت مجرى الأحداث التاريخية.

وتشمل عدة أنواع:

الآثـا ر	تعد المصدر الأساسى لدراسة الحضارات وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة. يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفائر من حين لآخرفى المناطق الأثرية.
النقـوش	

هى إحد المصادر الأولية لدراسة الحضارات.

و تشمل كل الرسوم والكتابات على مواد صلبة كالحجر و الرخام و المعادن و الخشب و الصلصال

وتنقسم إلى نوعين هما:

نقـــوش غائرة مثل: حجر بالرمو	نقـــوش بارزة
وهو عبارة عن لوحة كبيرة من حجر الديورويت الأسود طولها حوالى مترين وارتفاعها حوالى 70سم عثر عليه فى منف وقد دونت عليه اسماء جميع من حكمو مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة وكذلك أهم الأحداث سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة	مثل: صلاية الملك نعرمر عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف حيث تصور الملك وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والإشكال الزخرفية بالدولة القديمة، الأسرة الأولى، 3200ق.م.

البرديات هى المادة الوثائقية المكتوبة على ورق البردى وتعد مصدراً لكثير من جوانب الحضارة

<table>
<tr><td colspan="2">المختلفة.
من أنواع البرديات: فى مجال الطببردية أيبرس الطبية وفى مجال التاريخ: بردية تورين.</td></tr>
<tr><td>فى مجال الطب (بردية إيبرس الطبية)</td><td>فى مجال التاريخ (بردية تورين)</td></tr>
<tr><td>تعد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة. وقد أسهمت فى الكشف عن العديد من العمليات الجراحية ومصادر الأدوية بما فى ذلك العقاقير النباتية والحيوانية وهناك قسم صغير من البردية تناول علم النفس. وتحدث عن أمراض الإحباط والاكتئاب.</td><td>تنسب هذه البردية التى كتبت بالخط الهيراطيقى إلى مدينة (تورين) الإيطالية حيث تحفظ بمتحفها. وقد ذكر أنه تم العثور عليها فى منف. وتؤرخ البردية بعصر الأسرة التاسعة عشرة. وتحديداً عصر الملك (رمسيس الثانى).</td></tr>
<tr><td>الأوستراكا</td><td>هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم فى مختلف أشكال الحياة كالإيصالات و الخطابات والتدريب على الكتابة وغيرها حيث وجدت الطبقة المتوسطة و الفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار لالتقاط ما يناسبهم مجانا لاستخدامها كمادة كتابة نظرا لارتفاع أسعار ورق البردى.</td></tr>
<tr><td>النقود</td><td>*عبارة عن قطع معدنية تحمل خاتماً من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها
*تعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة.</td></tr>
</table>

ثانياً: المصادر الثانوية:

هى المصادر التى اعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية وتشمل كتابات المؤرخين القدماء والفلاسفة والشعراء الذين لم يعاصرون الأحداث التاريخية بالإضافة إلى الأساطير.

1-كتابات المؤرخين القدماء ومنهم:

مانيتون السمنودى: يعد أول مؤرخ قديم حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً على معرفته لقراءة النقوش المصرية القديمة.

هيردوت: زار مصر وكتب عنها فى كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء وخصص الجزء الثانى منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها والأحداث التاريخية التى مرت بها وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

2-كتابات الفلاسفة: ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون.

3-كتابات الشعراء: منهم هوميروس الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة والتى تعتبر مصدراً تاريخياً نستقى منه المعلومات المتنوعة لبلاد الإغريق القديمة.

4-الأساطير: تمثل الأساطير جزءاً من التراث الشعبى وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية مثل قصة الطوفان فى بلاد العراق القديمة وأيزيس وأوزوريس فى مصر.

****

الدرس الثالث: عوامل قيـــام الحضارة

عوامل قيام حضارات العالم القديم:

1-الموقع الجغرافى:المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنسانى.

2-عدم وجود حواجز طبيعية: بين أجزائها مما عزز الالتقاء بين الشعوب والحضارات.

3-وفرة الموارد الطبيعية: من صخور ومعادن ونباتات وحيوانات و التفكير فى استغلالها.

4-وجود الأنهار: مثل: نهر النيل ، دجلة والفرات وغزارة الأمطار والمياه الجوفية التى ساعدت على الزراعة والاستقرار.

5-كفاح الإنسان: وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته فى بناء الحضارة الإنسانية.

☜ ما الحضارات التى قامت فى قارة أفريقيا؟ الحضارة الفرعونية.

☜ ما الحضارات التى قامت فى قارة آسيا؟ حضارة العراق وفينيقيا واليمن.

☜ ما أهم الحضارات غير العربية فى قارة آسيا؟ حضارة الصين.

عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة

أولاً: العوامل الطبيعية

(1) الموقع الجغرافى المتميز: علل: أهمية موقع مصر الجغرافى؟

* تقع مصر عند ملتقى ثلاث قارات مما سهل الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التى قامت فى هذه القارات.

* على بحرين هما البحر الأحمر و المتوسط ومصر بمثابة القلب من العالم القديم وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه.

(2) نهر النيل العظيم: علل: أهمية نهر النيل؟

☜سر عظمة هذا النهر فى تكوينه الطبيعى والذى يندفع من الجنوب إلى الشمال حاملاً الماء والطمى مما ساعد على تحول مصر إلى جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع.

☜اقترن هذا العامل بجهد المصريين فعملوا على استغلال مياهه فأقاموا المقاييس والسدود والجسور وشقوا الترع ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد استفاد منه المصريون قيما كثيرة مثل:

1/ الوحدة والتضامن: فقد كان فيضان النيل سبباً فى توحد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان فعاشوا شعباً واحدا عبر التاريخ.

2 / التكافـل والتكامـل: فتبـادل المصـريون المحاصـيل ونشـطت التجـارة الداخليـة بـين الشـمال والجنوب.

3 / التواصل فيما بينهم ومع الآخرين: ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتى يحملها تياره نحو الشمال وتدفعها الرياح الشمالية نحو الجنوب فساعد ذلك على اتصال المصريين وتماسكهم ونشر حضارتهم فى البلاد المجاورة فكان التأثير والتأثر الذى تميزت به الحضارة المصرية.

(3) المناخ المعتدل:

1 – المناخ المعتدل: ساعد على نشاط المصرى ويقظة عقلة.

2– المناخ الجاف: أفاد المصريين فى حماية آثارهم القديمة.

3 – تنوع المناخ: ساعد على تنوع الغلات الزراعية

(4) الحدود الطبيعية: وهى حدود منيعة

من الشمال: البحر المتوسط. من الشرق والجنوب والغرب: صحارى.

من الجنوب: جنادل (كتل صخرية ضخمة).

علل: منح الله شعب مصر بحماية طبيعية منيعة؟ أو أهمية الحدود الطبيعية؟

1-درع واقى ساعد المصريين فى الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين.

2-حققت لهم الأمن والاستقرار.

(5) الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

1-يوجد فى أرضها الذهب والنحاس والحديد.

2-تتنوع الصخور كالجرانيت والرخام والأحجار الكريمة.

علل: أهمية الصخور والمعادن؟

1- بناء الأهرامات والمعابد،و التماثيل،و المسلات.

2- صناعة الأدوات والأوانى والحلى وأدوات الزينة

ثانياً: العوامل البشرية

1/ بذل المصريون مجهوداً عظيماً من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم.

2/ أنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ.

3 / كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة.

☜(مصر هبة النيل) من قائل هذه العبارة ما جنسيته وما رأيك فيها؟

قائل هذه العبارة هو المؤرخ اليونانى القديم (هيرودوت) (الذى يلقب بأبوالتاريخ) ورأيي فيها:

لم تكن مصر هبه النيل فحسب كما ذكر هيرودوت بل مصر هبة النيل والمصريين ولولا كفاح المصريين لما ظهرت الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.

.

الوحدة الثانية حضـــارة مصر الفرعونيـــة

الدرس الأول: جولة فى تاريخ مصر الفرعونية

أقسام التاريخ القديم فى مصر: يشمل التاريخ المصرى القديم:

العصـــــــر الفرعونى:	–استمر حوالى 3000 عام وقد ظهرت معالم الحضارة القديمة فى بداية ذلك العصر عندما. قام مينا (نعرمر) بتوحيد مصر سنة 3200 ق.م.
العصر اليونانى والرومانى:	دام حوالى 1000 عام.

قسم المؤرخ مانيتون التاريخ المصرى القديم إلى 30 أسرة كما قسم المؤرخون فى

ا العصر الحديث التاريخ الفرعونى إلى: ثلاثة أقسام تاريخية هى:

الدولة القديمة . الدولة الوسطى . الدولة الحديثة

يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات) الأسرات: 1 – 2. التاريخ: 3200 ق.م – 2800 ق.م

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذى قام بتوحيد القطرين

سياسة ملوك العصر العتيق:

1–الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب.

2–الاهتمام بالأعياد الدينية فى البلاد.

خصائص العصر العتيق:

1–قيام أول حكومة مركزية فى تاريخ مصر بعد وحدتها.

2–بناء مدينة منف (القلعة البيضاء) لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد.

3–احتفظت مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها.

****

عصر الدولة القديمة الأسرات: 3– 6 التاريخ: 2800 ق.م. – 2200 ق.م.

ـ اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق. و بدأ عصر الدولة القديمة. الذى يبدأ بالأسرة الثالثة حيث نقل الملك زوسر العاصمة إلى مدينة منف.

خصائص عصر الدولة القديمة:

1–تميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة كثيرة الموارد واسعة الثراء.

2–ساد فيها الأمن فاتجهت إلى التقدم إلى الأمام.

3–استطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة ويسمى عصرها بعصر بناة الأهرام.

العصر الوسيط الأول الأسرات: 7 – 10 التاريخ: 2200 ق.م. – 2065 ق. م.

انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية فى التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر اضمحلال وضعف.

خصائص العصر الوسيط الأول:

* فقد الملوك السيطرة على البلاد و زاد نفوذ حكام الأقاليم .و امتنعوا عن دفع الضرائب.

* عدم الاستقرار و اضطراب الأمن. وازدادت أعمال السلب والنهب .و سادت الفوضى و أهملت القوانين

و انهارت الدولة وانتشرت الفتن والمحن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.

****

عصر الدولة الوسطى الأسرات: 11 – 12 . التاريخ: 2065 ق.م. – 1775 ق.م.

خصائص عصر الدولة الوسطى:

الملك منتوحتب الثانى: من ملوك الأسرة الحادية عشرة استطاع إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة واخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.

امنمحات الأول: مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى

بم تفسر: نقل امنمحات الأول العاصمة من طيبة إلى اثيت تاوى؟

1-ليكون قريباً من الدلتا.

2-رغبته فى أن تكون عاصمته قريبة من منطقة خصبة يستغلها فى التوسع الزراعى.

سنوسرت الثالث.

امنمحات الثالث: ساد فى عهده الرخاء و شيد كثيراً من المبانى فى مختلف البلاد.

اهتم بالرى والزراعة. وحظى إقليم الفيوم أكثر من أى أقليم آخر بجهوده الاقتصادية والمعمارية.

****

العصر الوسيط الثانى الأسرات: 13 – 17. التاريخ: 1775 ق.م. – 1570 ق.م.

خصائص العصر الوسيط الثانى:

1-بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد مرة أخرى وتنازعها الأمراء والملوك وازداد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة.

2-أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها فسقطت فى يد الهكسوس 1725ق م، وهى قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر واتخذت من أواريس (حات وعرت) عاصمة لها

3-ومع ضعف الهكسوس قاد أمراء طيبة حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس الأول وانتهى خطرهم ليبدأ عصر الدولة الحديثة.

****

عصر الدولة الحديثة الأسرات: 18 – 20. التاريخ: 1570 ق.م. – 1098 ق.م.

-مع انتصار أحمس الأول على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليها عصر المجد الحربى.

-قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لتطهيره من سيطرة بعض العناصر النوبية ثم قام بإصلاحات داخلية.

☜ بم تفسر: تكوين جيش قوى فى عصر الدولة الحديثة؟

✍ تكوين إمبراطورية واسعة.

-الحفاظ على أمن مصر فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.

خصائص عصر الدولة الحديثة: 1-تكوين امبراطورية مصرية خاض ملوكها حروبا دفاعية.

الملك تحتمس الثالث: قائد معركة مجدو

الملك رمسيس الثانى: خاض معركة قادش مع الحيثيين فى وانتهت بعقد أول معاهدة سلام 1280ق.م.

2-القيام بنشاط تجارى مع دول آسيا وأفريقيا ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.

3-الملك إخناتون: قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون

الملك حور محب: قضى على الفوضى بإصدارة القوانين لتحقيق الاستقرار

رمسيس الثالث: آخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط وانتصر عليهم.

انتهى عصر الدولة الحديثة بسيطرة كهنة أمون على الحكم وضعف نفوذ الفراعنة وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة.

*******   **************************

العصر المتأخر الأسرات: 21 – 30 التاريخ: 1098 ق.م. – 30 ق.م.

خصائص العصر المتأخر:

1-انتهاء عصر الدولة الحديثة وبداية عصر الضعف والاضمحلال.

2-عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبى.

بداية من الاحتلال الفارسى وحتى الاحتلال اليونانى ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة 26) وأشهر حكامها إبسماتيك وابنه الملك نخاو.

مميزات الحضارة المصرية

برهن: تميزت الحضارة المصرية بعدة خصائص؟

الأصالة: انشأ المصريون حضارتهم معتمدين على عقول وجهود أبنائهم.

القدم: قامت فى مصر أقدم حضارة إذ يبلغ تاريخها الحضارى أكثر من سبعة آلاف عام.

الاستمرارية: ا ستمرت الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع.

التواصل الحضارى: لم تعش الحضارة المصرية منعزلة بل نشرت فى العالم نور المعرفة والعلم وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب بمستويات مختلفة.

التدين: الحضارة المصرية من أقدم ا لحضارات اهتماما بالدين واعتنق أبناؤها التوحيد وعبادة إله واحد.

التقدم: تقدمت مصر فى جميع المجالات وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون

الدرس الثانى: الحياة السياسية والإدارية

أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن:

(1) أن الأمن القومى يكمن فى الوحدة السياسية فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة وأمن الشعب، وأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ونهضة فى كافة المجالات.

(2) طبيعة الحياة فى مصر اعتمدت على النيل والزراعة أدت لوجود تنظيم إدارى وسلطة مركزية قوية تمثلت فى:

تحقيق الوحدة السياسية و نظام حكم قوى وقضاء عادل و جيش قوى يحمى حدود البلاد.

وشرطة تحافظ على الأمن الداخلى.

أولاً: الوحدة السياسية

تطور أسلوب الحياة :

من الترحال و الصيد والالتقاط	إلـى الإستقرار والتوطن والزراعة وتربية الحيوان

بدأ فى إنشاء القرى والمدن وسرعان ما استقرت وتطورت حياته فتكونت الأقاليم.

حكومات الأقاليم:

1. هى أقاليم صغيرة يحكم كل منها أمير ولها معبود وشعار.

2- اتحدت هذه الأقاليم مع بعضها بدافع المصلحة او الغزو والتوسع مكونة دويلات صغيرة

3-دخل الشعب فى محاولات للوحدة بين الشمال والجنوب وانتهت بتحقيق الوحدة الأولى.

الوحدة الأولى 4242 ق.م.:

استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أونو (عين شمس) 4242ق.م. لكنها سرعان ما فشلت وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما: مملكتا الشمال والجنوب.

المملكة	عاصمتها	معبودها	شعارها	لون تاج ملكها
مملكة الشمال (الوجه البحرى)	بوتو (شمال الدلتا)	الأفعى	نبات البردى	الأحمر
مملكة الجنوب (الوجه القبلى)	نخب (الكاب الحالية)	أنثى النسر	زهرة اللوتس	الأبيض

الوحدة التاريخية 3200ق.م.:

قامت بين مملكة الشمال والجنوب حروب انتهت بقيام ملوك الوجه القبلى برفع راية الوحدة وإخضاع الشمال لسلطانهم وتوحيد شطرى مصر على يد الملك نعرمر 3200ق.م. وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعدت على تحقيقها عوامل عدة.

ما هى عوامل تحقيق الوحدة بين مملكة الشمال والجنوب؟

1-نهر النيل: ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة.

2-انبساط أرض الوادى وامتدادها: من الشمال إلى الجنوب ساعد على الاتصال والاختلاط.

3-خيرات مصر وخصوبة أرضها: جعلت المصريين يتحدون لمواجهة الطامعين فيها.

عناصر الحكم			
الملك	الوزير	الإدارة المركزية	الإدارة المحلية (حكام الأقاليم)

أولاً: الملك:

* اعتنق المصريون فكرة الملك المقدس و الحاكم الذى تتركز فى يده كل السلطات.

* كان الفرعون فى نظرهم إلها على الأرض يدير شئون المملكة.و يعطى تفسيراً لأى قاعدة قانونية.

أهم مهام الملك: علل: أهمية منصب الفرعون؟

1-ادارة السياسية الداخلية من تعيين الوزراء وكبار الموظفين وتفقد المشروعات.

2-ادارة السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.

3-صاحب الحق فى إصدار المراسيم والقوانين.

ثانياً: الوزير: 1-ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة.

2-كان الوزير محصوراً فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.

3-فى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران، أحدهما يقيم فى طيبة ويشرف على الوجه القبلى، والثانى يقيم فى منف ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى.

أشهر الوزراء: إيمحوتب :فى عصر الدولة القديمة رخميرع : فى عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير: بم تفسر: أهمية منصب الوزير؟

1/ يراس الإدارة المركزية.

2 –مساعدة الفرعون فى إدارة الدولة وتنظيم شئونها.

3 –يعد كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.

4 –يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

جرت العادة أن يوجه الملك إلى الوزيرخطاب التكليف برئاسة الحكومة ويتضمن مهام الوزير

ثانياً: الإدارة المركزية: كان الوزير رئيس الإدارة المركزية.

تتكون من: مجلس العشرة الكبار . كاتمى أسرار الملك . دواوين الحكومة.

(1) مجلس العشرة الكبار: مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير.و يتكون من: كبار موظفى الدولة وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

(2) كاتمو أسرار الملك: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

(3) دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة ومنها:

إدارة الخزانة العامة. – إدارة مخازن الغلال. إدارة الزراعة.

– إدارة السجلات والمحفوظات. – إدارة الأشغال. إدارة القضاء ودور الصناعات.

**** يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة.**

كانت الوظائف الكتابية هى أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصرى تحقيق مستقبل مشرق له:

لأنه يضمن له الالتحاق بالسلك الإدارى وتولى الوظائف المهمة.

رابعاً: الإدارة المحلية (حكام الأقاليم):

1-كانت مصر مقسمة إلى 42 إقليما. وكان لكل إقليم حاكم يعينه الملك ويشرف عليه الوزير. وكان هذا المنصب وراثياً. فى بعض الأحيان

ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع واستقل بعضهم عن الدولة.

-سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم لأن ذلك يمثل تهديداً للسلطة المركزية.

-قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم: حيث قضى على الطبقة القديمة منهم و ألغى وراثة المنصب و أنشأ نظاما جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

العلاقة بين الحكام والشعب

1-نشأت الدولة المصرية القديمة فى رحاب الدين. وكان الملك له هيبة كبيرة وطاعة عمياء.

تغيرت هذه النظرة مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ.

ما النتائج المترتبة على: قيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ؟

نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة فى عهد الملك بيبى الثانى

بم تفسر: قيام الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة فى عهد الملك بيبى الثانى؟

1-ضعف سلطة الملك بيبى الثانى الذى حكم عمراً طويلاً.

2-استغلال حكام الأقاليم والكهنة موارد الدولة لمصلحتهم ومصلحة أولادهم فكثرت المظالم.

3-أخذ الحكومة من الفقراء لتمتلئ خزائن الأغنياء.

4-انعزال الملك عن الشعب.و انتشار النفاق فى أرجاء البلاد.

(2) أحداث الثورة

1-لم يقبل الشعب الهادئ نظام الحكم وفاض به الكيل.

2-خرج الناس فى ثورة عامة شعارها العيش الكريم والعدالة الاجتماعية.

3-خرجت الثورة من منف واشتعلت فى مصر كلها.

4-هجم بعض الثائرين على مخازن ودواوين الدولة وقاموا بأعمال السلب والنهب.

5-هجموا على بيوت الأغنياء وأخذوا ما فيها واستمرت البلاد فى حالة من الفوضى فترة من الزمن.

(3) نتائج الثورة الإيجابية

1-خرجت مصر من محنتها أكثر قوة ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.

2-ظهرت طبقة لم تعتز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.

3-نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكماً يجب أن يرعى مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وأمالهم ولقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدا الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس والعمل على راحتهم ورعايتهم.

القضاء: / يمثل السلطة الثانية.

2–كان قاضى القضاة يمثل أهم رجل فى الدولة بعد الوزير.

3–كانت هناك محكمتان إحداهما فى الجنوب والأخرى فى الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم.

4–كانت المحاكم تسير طبقاً للإجراءات القانونية واحترام القانون.

الجيش: علل: كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب؟

* لأنه صاحب حضارة زراعية مستقرة حيث منحه النيل قدراً كبيراً من الأمن والاستقرار.

* ظل المصرى القديم فترة طويلة يبنى بلده من الداخل.

* لم يلجأ المصرى القديم للحرب إلا دفاعا عن النفس فإذا رأى من يهدد أمنه واستقراره خرج ليدافع عن أرضه وعرضه.

محاولات تكوين الجيش المصرى:

1–لم تعرف مصر جيشاً موحداً فى البداية بل فرقاً عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة.

2–ظهرت بدايات جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك بيبى الأول حيث خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه انتصر فيها على القبائل التى تسكن فى فلسطين.

3–ظهر جيش مصر النظامى فى عصر الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتى استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.

ومن الأسلحة التى استخدمها الجيش المصرى:

أسلحة الجنود: الأقواس والسيوف، الفئوس والرماح، الدروع والحراب سلاح الفرسان:

أخلاق الجيش المصرى:

كان الجيش المصرى يقاتل بضراوة فى مواجهة جيوش الأعداء لكن عندما يتعلق بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر مدركاً أن قوته ليست فقط فى عسكريته ولكن فى سلوكه.

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصرى

(1) معركة التحرير 1571ق.م.:

احتل الهكسوس مصر 1730 ق م و اساؤوا معاملة المصريين وأهانوا معابدهم.

موقف المصريين منهم: لم يطمئن المصريون لهم ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار عندما أخذت قوة الهكسوس فى الضعف هب الشعب المصرى تحت قيادة أمراء طيبة لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاضب.

مراحل حرب التحرير:

1-بدأ حاكم طيبة (سقنن رع) فى جمع الأعوان و حكام الأقاليم والتعاون من أجل محاربة الهكسوس فاستجاب الكثير له وخرج يقاتل حتى سقط (سقنن رع) شهيداً فى سبيل مصر.

2-تسلم الراية من بعد هـ ابنه (كامس) ودخل فى مواجهة الهكسوس وحقق انتصارات رائعة إلا أنه مات شهيداً فى إحدى المعارك.

3-حمل اللواء من بعد (كامس) شقيقه (أحمس) الذى استمر فى النضال تشجعه أمه (إع حوتب) فهاجم مدينة منف القوية وأجلى العدو عنها ثم اتجه إلى إواريس عاصمة الهكسوس ثم توغل فى مطاردتهم حتى وصل إلى سوريا 1571ق.م.

(2)معركة مجدو 1479 ق.م.: اسبابها

خروج أمراء آسيا على الحكم المصرى وتكوين حلفا سوريا بقيادة (أمير قادش).

رأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومى المصرى فى آسيا فصمم على الحرب.

مراحل معركة مجدو:

1-خرج (تحتمس الثالث) بجيشه من قلعة (ثارو) القنطرة الحالية حتى وصل غزة وهناك علم أن جيوش العدو تعكسر فى مجدو بفلسطين.

2-عقد تحتمس الثالث مجلسه الحربى للتشاور للوصول إلى مجدو وكان أمام مجلس الحرب طريقان هما:

الطريق الأول: طريق قصير فى واد ضيق بين الجبال يؤدى مباشرة إلى مجدو غير أن الجيش لن يستطيع أن يندفع بسرعة لضيق الطريق وهو محفوف بالمخاطر.

الطريق الثانى: واسع وأكثر أمنا. ☜ اختار المجلس الطريق الأمن والأسهل.

-غير أن (تحتمس الثالث) رأى أن يسلك الطريق الأول على اعتبار أن العدو لن يتوقع اجتياز الجيش المصرى

-وكان (تحتمس الثالث) محقاً فيما رأى إذ كانت قوات العدو قد تمركزت بالفعل عند الطريق الثانى تنتظر الجيش المصرى.

وصل تحتمس الثالث إلى جنوب مدينة (مجدو) وبدأ الهجوم المفاجئ للعدو ففر العدو إلى داخل المدينة وحاصرها حتى استسلمت.

أهم نتائج المعركة: ما النتائج المترتبة على معركة مجدو؟

1-تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.

2-تدعيم النفوذ المصرى فى آسيا.

3-إنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا لإخضاعهم للحكم المصرى.

الأسطول: عرف المصرى القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة (برهن) فقد أرسل الملك سنفرو أسطولا بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

بم تفسر: يعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية؟

لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة فى بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

أهم المعارك البحرية:

1-ترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث فى عصر الدولة الحديثة.

2-سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق وهددوا حدود مصر من البر والبحر.

3-واجههم رمسيس الثالث وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا.

4-وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.

الشرطة: ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة (علل):

1-لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة.

2-أجهزتها: هناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى.

3-كان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

الدرس الثالث: الحياة الاقتصادية

علل: ازدهرت الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة؟

1–وجود نهر النيل: كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية فى مجال الزراعة.

2–وفرة الأحجار والمعادن: التى كانت مقوما لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة.

3–الموقع المتميز والسواحل البحرية جعلها مركزاً تجارياً وحضارياً عالمياً.

أولاً: الحياة الزراعية: يعتبر النيل العامل الرئيسى فى قيام أقدم الحضارات الزراعية فى العالم.

س: علل: أهمية الزراعة فى مصر القديمة؟

1 –أساس ثروة وحضارة مصر وأهم مواردها.

2–أهم مصادر الدخل بالنسبة للمصرى القديم.

3 –تعلق المصريين بوطنهم بسبب الزراعة.

عناصر الحياة الزراعية فى مصر:

الفلاح المصرى . مشروعات الرى . المحاصيل الزراعية . طريقة الزراعة وأدواتها

الملكية الزراعية ودور الدولة . تربية الحيوان والصيد

(1) الفلاح فى مصر الفرعونية: كان الفلاح يتمتع بالعديد من الحقوق أهمها: حق تملك الأرض و استئجارها.

مكانة الفلاح:

1–كان أقل فئات المجتمع ثروة وعانى من الظلم فى بعض فترات ضعف الدولة.

2-خضع لنفوذ الكبراء الذين كانوا يشترون المحصول بثمن قليل و اجباره على القيام بأعمال السخرة.

(2) مشروعات الرى:

1-اعتمدت الزراعة فى مصر منذ عصور ما قبل التاريخ على مياه النيل.

2-كان النيل يغمر الأرض بالفيضان فيمدها بالماء و الطمى

3-أدرك المصريون أن نهر النيل هو عماد الحياة لذا اهتموا بـ:

-حفر الترع والقنوات .و إقامة الجسور والسدود.

وإقامة مقاييس لمراقبة النيل وتقدير ارتفاع منسوب مياهه. لتقدير الضرائب والمساحات التى يمكن ريها خلال العام

كانت حياة الفلاح كدا وكفاحاً (برهن) فهو فى شقاء لصرف مياه النيل على أرضه إذا زاد فيضانه وفى شقاء لرفع المياه لتصل لأرضه إذا قل فيضانه.

(3) المحاصيل الزراعية:

كانت المحاصيل متعددة فى مصر الفرعونية وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتى منها ما عدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية فى مصر الفرعونية:

الحبوب مثل: القمح . الشعير. الخضروات : البصل الثوم . الخس.

البقول: لعدس . السمسم . الترمس. النباتات ذات الألياف (الكتان) لصناعة النسيج.

الأشجار المثمرة: العنب . البلح . التين. نباتات زينة: السمسم لاستخراج الزيت.

(4) طريقة الزراعة وأدوات الزراعة: كانت عمليات الزراعة تمر بعدة مراحل بعد ا انحسار مياه الفيضان.

مراحل الزراعة:

1-العزق بعد انحسار الفيضان: فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران.

2-البذر والحرث: وضع البذور فى الأرض وإخفائها باستخدام الأغنام لتدخلها فى ثنايا التربة.

3-الحصاد: يبدأ الحصاد بالمنجل ثم يجمعه ويتم تخزينه فى الصوامع بعد وزنه وتسجيله.

(5) الملكية الزراعية:

1-كانت جميع الأراضى الزراعية فى مصر القديمة ملكا للملك (الدولة).

2-كان الفلاحون مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعى للدولة كضرائب.

بم تفسر: لم تختفى الملكية الخاصة للأفراد فى مصر الفرعونية؟

حيث كان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضى الزراعية فى مصر الفرعونية.

ملكية الأوقاف: هى أراضى خاصة بالأنفاق على المعابد والمقابر.

(6) دور الدولة فى التنمية الزراعية: ساهمت الحكومة فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال:

-إقامة مشروعات للرى. إقامة السدود للحد من آثار الفيضانات.

-عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ.

وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التى اتخذها فى سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الرى وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارة مختصة بشئون الزراعة.

إدارات شئون الزراعة

1-إدارة مسح الأراضى: تشرف على تحديد مساحات الأراضى ونوعية المحاصيل وتحديد الضرائب

2-إدارة الرى: تشرف على ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.

3-الإدارة المحلية فى الأقاليم: تشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.

4-إدارة الزراعة: تختص بالإشراف واستثمار أراضى الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد وللدولة مشروعات عديدة ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها مشروع سد اللاهون.

(7) مشروع سد اللاهون:

1-تقع الفيوم على شواطئ بحيرة (عرفها اليونان باسم موريس).

2-كان بحر يوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضيع مساحات واسعة من الأراضى فى غمر الفيضان.

3-فقام (امنمحات الثالث) ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون (علل) لمنع الفيضان من إغراق وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط هذا المشروع بحفر ترع وعمل مصارف وجسور وزراعة 27 ألف فدان فى الأقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

(8) تربية الحيوان: 1-اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به.

2-كان يقوم بالرعى طائفة خاصة من الرعاة المحترفين.

3-كان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارا فى الدلتا لتوفر المراعى الطبيعية بها.

حيوانات الفلاح وطيوره:

1-احتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز.

2-ومن الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.

بم تفسر: أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء؟

1-كان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل.

2-ينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وأوبارها وأشعارها وجلودها ولحومها.

(9) الصيد: تعددت أنواع الصيد فى مصر الفرعونية.

أنواع الصيد:

صيد البر: يقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصرى بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.

صيد الطيور: مثل صيد السمان والطيور والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.

صيد الأسماك: يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع

ثانياً: الحياة الصناعية

1-استغل المصرى القديم موارد مصر من أخشاب وأحجار ومعادن وعرف خصائصها وفوائدها.

2-استطاع المصرى القديم أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها.

3-نجح فى إقامة نهضة صناعية كانت إحدى الركائز التى قامت عليها حضارته.

الصانع المصرى:

1-كان الصانع المصرى يرث صناعتة عن أبيه ويورثها لابنائه مما ساعد على اتقان هذه الحرف وتطويرها

2-كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التى يريدها وقد وصلت كفاءة بعض العمال إلى حد الاتقان وخاصة بعد أن عرفوا خصائص المواد الخام التى يستخدمونها

(2) دور الدولة فى تنمية الصناعة:

اهتمت الدولة باستخراج المعادن وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء وكان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم ويمنعون عنهم السخرة وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

(3) أهم الصناعات المصرية القديمة:

الصناعات الحجرية: أقدم أنواع الصناعات مثل: صناعة التماثيل والأوانى والتوابيت.

الصناعات الفخرية: استخدمت فى صناعتها مادة الغرين (الطمى) وصنع منها: التماثيل والأوانى والطوب للبناء

الصناعات الزجاجية: المصريون اول من صنعوا الزجاج من الرمال البيضاء فى الصحراء

الصناعات المعدنية: عرف المصرى القديم معادن:

الذهب: أظهر براعة فى استعماله لصنع الحلى والأوانى والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك مثل تابوت الملك توت عنخ أمون.

الفضة: كان استخدام الفضة محدود.

صناعات الأخشاب: استورد المصرى القديم الأخشاب من الخارج لعدم توفرها فى مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة وبلاد بونت لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب

صناعة الورق: كانت صناعة الورق من نبات البردى .كانت مصر أول من صنعت الورق فى العالم .

الصناعات القائمة على نبات البردى: المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش والورق.

الغزل والنسيج: عرف المصرى القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية فى الريف

صناعة الجلود: -تقدم المصرى القديم فى فن الدباغة.

-أهم المنتجات الجلدية: الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائط وأرضية العربات وقرب المياه.

ثالثاً: الحياة التجارية

كان لموقع مصر المتميز جغرافياً الأثر الكبير فى اتصال مصر بالدول المجاورة وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها.

عناصر التجارة

وسائل النقل   دور الدولة فى دعم التجارة   التجارة الداخلية   التجارة الخارجية

(1) وسائل النقل:

تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة (ما النتائج) ازدهار التجارة الداخلية والخارجية.

النقل النهرى: من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

النقل البحرى: من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع وتحقق التواصل الحضارى مع الدول

النقل البرى: تتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار.

فى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

(2) دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى:

1-إقامة تحصينات على حدود مصر لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

2-إنشاءات إدارات خاصة مثل: إدارة المحاسبة و الجمارك والتجارة الخارجية والقوافل التجارية.

3-شق (سنوسرت الثالث) قناة فى صخور الجندل الأول لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.

4-ربط النيل بالبحر الأحمر بقناة سيزوستريس (علل) لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.

5-وضع القوانين: لضبط الأسواق وحماية المعاملات واستقرارها ووضع عقوبات عند التلاعب فى الأسواق

(3) التجارة الداخلية:

1–نشطت التجارة بين المدن المصرية قديما وقامت الأسواق فى القرى المختلفة.

2–كانت المقايضة أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار.

(4) التجارة الخارجية:

حرص ملوك مصر على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة (علل) لتبادل السلع.

أهم البلاد: الشام والجنوب فى بلاد النوبة وبلاد بونت الصومال حالياً وليبيا.

–مع بداية عصر الدولة الحديثة شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر المتوسط.

العلاقات التجارية الخارجية لمصر

مع الشام (فينيقيا): وأشهر هذه الرحلات التجارية تلك البعثة التى أرسلها الملك سنفرو إلى فينقيا (علل) لاستيراد خشب الأرز فى أسطول تجارى يضم أربعين سفينة.

ليبيا: كانت مصر تستورد منها الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.

النوبة: استورد المصريون من النوبة الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب والكتان المصرى والأوانى الحجرية والفخارية.

بلاد بونت (الصومال): أشهر البعث التجارية إليها بعثة حتشبسوت إلى بلاد بونت 1504ق.م. وقد عاد الأسطول بمحاصيل زراعية نادرة إضافة إلى أخشاب الأبنوس والعاج والبخور والعطور وحيوانات نادرة مثل الزراف والقرود والفهود.

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية

1-لقد خلق الله الإنسان وهو يميل إلى التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى.

2-في العصر الحجرى القديم: عاش المصرى على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة لم تستقر فى مكان واحد.

3-فى العصر الحجرى الحديث: نزل إلى الوادى واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية.

4-مع تكوين القرى والمدن والأقاليم: بدأت تتحد واجباته وحقوقه الاجتماعية.

5-ساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

أولاً: طبقات المجتمع

الطبقة العليا: على رأسها الفرعون وأسرته.

طبقة الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم.

طبقة الموظفون والفنانون والحرفيون.

طبقة عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم.

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

–تعرضت مصر فى نهاية الدولة القديمة إلى أول ثورة اجتماعية فى التاريخ تطالب بالمساواة والعدالة.

–لذا اتجه الحكام من عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب وإعلاء قيمة الفرد و كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعانى فى تعليماتهم إلى الوزراء

–كان المجتمع المصرى يتطلع إلى العدالة الاجتماعية على أنها حق وليست امتيازاً يتمتع به الأغنياء والأقوياء دون الفقراء والضعفاء.

–من أشهر القوانين التى سعت لذلك قوانين (حور محب) التى وضعت لتحقيق الاستقرار ولمواجهة ما وقع للفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد:

** رغم سعى القوانين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية إلا أن المجتمع المصرى كان يعانى مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفى الدولة فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.

* –ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى ألهتهم اسم (ماعت) وتعنى العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية.

– ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائما على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين وسد احتياجاتهم وهو ما يسمى الآن دور المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثاً: الحياة العائلية

(1) الأسرة: كانت الأسرة نواة المجتمع وقامت على الحب والود والتعاون.

–نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً.

–ففى الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء وللزواج تقاليد متعارف عليها.

من تقاليد الزواج الفرعونى:

1-كانت عائلتا العروسين تتقاسمان تكاليف الزواج.

2-كانت الاحتفالات والولائم تقام فى المناسبات السعيدة.

3-كانت الهدايا تقدم للعروسين من الأقارب والأصدقاء.

4-بعد الزواج يتقاسم الزوجان المسئوليات فلكل منهما دور لكى تسير الأمور فى سهولة ويسر.

(2) تربية الأطفال:

1-كان قدماء المصريين يعتزون بأولادهم.

2-كان الأبناء يشاركون آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.

3-تختلف طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصرى.

الأسرة الفقيرة	الأسر الغنية والطبقة العليا

-كانت التربية الأولى عن طريق الأم. -يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفى خبير. -تشتغل الفتيات فى البيت وتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدى الأمهات.	-كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم. -يبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلى القصر الملكى ليتربوا مع أبناء الفرعون وكانت بناتهن يتعلمن بالمنازل.

والطفل يجد الحنو والحب من الوالدين يتعلم منهما آداب وعادات وقيم المجتمع وقواعد المعاملة والصفات النبيلة وفى مقابل عنايتهم بأطفالهم فإن الآباء كانوا يحظون بالطاعة والاحترام من أبنائهم.

(3) المرأة:

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة وتمتعت بالكثير من الحقوق ومارست المهن المختلفة وعملت بالسياسة.

دور المرأة المصرية قديماً

فى المنزل: كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبناءها الصغار.

الدور السياسي والعسكرى: تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت وكان لبعضهن دور فى بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس، ومن هؤلاء (تى شرى) جدة أحمس الأول وأمه (أمح مس).

الدور الديني: تمتعت بمكانة خاصة فى عالم المعبودات مثل ايزيس وكانت بعضهن كاهنات فى المعابد.

الدور الاقتصادى: خرجت إلى الأسواق ومارست البيع والشراء، اشتغلت بعض النساء فى الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كان للمرأة حق التملك والتصرف فى الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.

-كان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل (مريت أتون بنت أخناتون) التى كانت تعمل كاتبة.

-أصبح البعض منهم طبيبات كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.

رابعاً: المسكن والأعمال المنزلية

(1) **المسكن:** -كان يبنى فى مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان.

-كانت المساكن تبنى من الطوب اللبن المصنوع من طمى النيل مخلوطاً بالقش والرماد.

-استخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها.

برهن: اختلفت المساكن فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصرى؟

مساكن العامة: كانت تبنى من الطوب اللبن و تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء وأثاثها بسيط.

مساكن الطبقة الوسطى: كانت أحسن حالاً و اتساعاً وتتكون أحيانا من طابقين.

مساكن الأغنياء: كانت كبيرة ومتعددة الحجرات وبها صالة واسعة لاستقبال الضيوف وبها مخازن للغلال واسطبلات للحيوانات وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

القصر الفرعونى: تميز بالفخامة والاتساع و الزخارف والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

(2) الأعمال المنزلية:

-كان المصريون من الشعوب الذواقة للطعام وتنوعت ألوانه من لحوم وأسماك وطيور وخضر وفاكهة.

-نوع الطعام وكميته كان يختلف باختلاف الطبقات.

خامساً: الملابس وأدوات الزينة

-كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة ولم تكن معقدة رغم تطورها مع تطور الحياة.

-اختلفت الملابس فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع.

-كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

-صنع المصرى القديم ملابسه من الكتان وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

-اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه.

-كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء فلبسوا الخواتم والعقود والأساور وأعتنت المرأة بشعرها باعتباره زينة رأسها وتاج جمالها.

سادساً: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

أقبل المصرى القديم على الحياة ونجح فى أن يوازن بين العمل واللهو وحرص على الاستمتاع بالحياة دون إسراف من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلى:

(1)رياضة الصيد: -كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحباً أسرته ويحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله.

-كان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

(2)الألعاب الرياضية: مارس المصرى القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها:

-ألعاب المصارعة والتحطيب وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة وتخضع لقواعد خاصة.

-ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير: منها لعبة الشطرنج وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجة المعروفة الآن فى الريف المصرى.

(3) الغناء والموسيقى: -ارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم.

-كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى. وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية.

-من الآلات الموسيقية المزمار والناى والدفوف والطبول والعود واله النفير (البوق).

-كانت الأغانى إما فردية أو جماعية. -منها أغانى ينشدها العمال أثناء العمل فى الحقول وأغان تنشد أثناء رعى الحيوانات وأغان تنشد فى المعابد والجنازات.

(4) الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وترتيل وإنشاد وموسيقى ورقص وغناء.

أهم الأعياد

أعياد دينية: كانت تقام فى الأقاليم المصرية وتقام فى المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون.

أعياد قومية: كعيد رأس السنة و الفيضان و البذر و الحصاد و الربيع (شم النسيم)

أعياد خاصة بالفرعون: كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.

احتفالات الجيش: حيث تقام مواكب النصر بعودة الجيش المصرى منتصراً من حملاته خارج البلاد.



الدرس الخامس: الحياة الدينية

-عرف وطننا منذ فجر التاريخ وحتى الآن بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية.

-أصبحت صفحة التدين تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور.

-لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: (أتقى الأمم).

خصائص الديانة المصرية القديمة

تعدد المعبودات   الإيمان بالبعث والخلود   الإيمان بالحساب   السمو للتوحيد

أولاً: تعدد المعبودات

عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوى الطبيعة، إما خوفاً منها: مثل التماسيح والأسود، أو فائدة ترجى منها: مثل الشمس والقمر، أو إعجابا بها مثل: البقرة وسموها حتحور ولم يعبد المصرى القديم هذه الموجودات لذاتها وإنما على اعتبار أنها تمثل رموز أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض.

يمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين:

معبودات محلية: كان لكل أقليم أو مدينة معبودها يقدم له القرابين وتبنى له المعابد ويلتف حوله الناس ولقد بقيت حتى نهاية الحضارة المصرية القديمة.

معبودات عامة:

وهى التى انتشرت عبادتها فى كل أرجاء مصر وتأثر بها العالم القديم مثل رع وأوزوريس وأمون وقد أدت روح التسامح الدينى التى تميز بها المصرى القديم إلى تعدد المعبودات لذا احترم الديانات الأخرى.

ثانياً: الإيمان بالبعث والخلود:

أمن المصريون بخلود الروح والبعث واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة وبداية حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد ليحيا إلى الأبد وكان له أثر كبير فى حياة المصريين.

أثر الإيمان بالبعث

المقابر الحصينة	التحنيط	الأثاث الجنائزى
بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث لاستعمالها بعد البعث

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت (العالم الآخر والمحاكمة):

1–اعتقد المصرى القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة ألهيه مهمتها الحكم عليه.

2–تتكون هيئة المحكمة من 42 قاضيا يمثلون أقاليم مصر ويترأسها معبود الموتى أوزوريس.

3–تتخذ المحكمة ميزانا له كفة لوزن القلب فى مقابل الريشة بكفة رمز العدالة فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة: فهذى يعنى أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده.

4–إما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعنى أن المتوفى كان عادلاً طيباً فى حياته فيدخل الجنة.

رابعاً: (السمو إلى التوحيد) العبادة الاتونية: مرت مراحل تطور الفكر الدينى فى مصر القديمة بثلاث مراحل.

مراحل تطور الفكر الدينى

مرحلة تعدد المعبودات   مرحلة تفضيل معبود على الآخر   مرحلة العبادة الآتونية

(1) مرحلة تعدد المعبودات: عرف المصرى القديم المعبودات قبل الوحدة التاريخية حيث كان لكل أقليم معبود خاص بها.

(2) مرحلة تفضيل معبود على الآخر:

1–فيه يبقى الناس على معبوداتهم المحلية ولكن يغلب معبود على الآخرين ويصبح كبير المعبودات.

2–يتغير اسمه بسبب تغير العواصم الكبرى وانحياز بعض الأسر الحاكمة لمعبود مسقط رأسها أو الاتجاه الشخصى أحياناً للملك ومن هذه المعبودات:

رع: فى الدولة القديمة. أمون: فى الدولة الحديثة. والتوفيق بينهما فى أمون رع.

(3) مرحلة العبادة الآتونية (السمو إلى التوحيد):

1–نادى الملك (امنحوتب الرابع) بعبادة الآله الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعاً وهو أتون وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية.

2–غير اسمه من (امنحوتب الرابع) إلى (أخناتون) (المخلص لأتون) ونقل العاصمة من (طيبة) إلى (أخناتون) فى تل العمارنة بعيداً عن معارضيه.

3–عارض دعوة أخناتون كهنة أمون وبعض رجال الدولة لأنهم أيقنوا أنه سيفقدهم سلطانهم وجاههم فى حالة نجاحه فكان الصدام معهم فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد وأهمل شئون السياسة والحرب لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك.

4–لم تدم دعوة أخناتون طويلاً وبدأت تسقط تدريجياً وقام أنصار كهنة أمون بالقضاء على عبادة أتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

س: لماذا أنهارت دعوة أخناتون رغم صدق نواياه؟

1–محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة وليس بالتدرج والحكمة.

2–قيام كهنة أمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب أخناتون وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى ولقد اختلفت الآراء حول أخناتون بين النقد الشديد والمدح المبالغ فيه.

رأى المادحين: – يمجد أخناتون تمجيداً كاد يرفعه إلى درجة الأنبياء لأن هذا الرجل استطاع فى ذلك الوقت أن يدعوا إلى ما يقرب الوحدانية.

–كان لأناشيده وآرائه أثر على من جاء بعده من الشعوب.

رأى الناقدين: –يحمل البعض على إخناتون حملات منكرة ويتهمه بـ: بالضعف و تضييع الإمبراطورية.

–ينكر عليه أناشيده أو آراءه.و يحاول الحط من قيمته بالقاء ظلال من الشك على أخلاقه.

خامساً: الأساطير الدينية:

1-ترجع الأساطير الدينية فى أصلها إلى مجموعة من القصص الدينية التى عرفتها الشعوب.

2-ظهرت الأساطير فى عصور ما قبل التاريخ وكانت تمثل ركنا من أركان اللغة والأدب المحبب نظراً لقصصها الشيقة والمثيرة.

3-من أشهر الأساطير الدينية فى مصر القديمة قصة إيزيس وأوزوريس.

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء:

1-كانت التعاليم الدينية التى تركها لنا حكماء مصر القديمة بمثابة ضمير الأمة.

2-كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية وهى تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة.

3-تدعو إلى التحلى بالصفات الحميدة وتدعو للسيطرة على نزعات النفس الإمارة بالسوء وكانت طبيعة المصرى القديم تحرص على الابتعاد عن الرذائل والامتثال لأوامر الآلة من أجل صلاحه فى الدنيا وطمعاً فى ثواب الآخرة.

الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية

-وهب الله سبحانه وتعالى مصر إمكانيات طبيعية و بشرية كان لها أثر كبير فى تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى.

وتفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى.

الجوانب المضيئة من الحياة الثقافية فى مصر الفرعونية

أولاً: تطور الكتابة المصرية القديمة

-توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات.

-اهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات وكان يتكلم لغة واحدة وأن تباينت لهجاتها.

تطور الكتابة المصرية القديمة

الكتابة الهيراطيقية ا لكتابة الهيرغليقية الكتابة الديموطيقية الكتابة القبطية

(1) الخط الهيروغليفى (الخط المقدس): تتكون الكتابة من صور لظواهر طبيعية وكائنات حية. يعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريديها.

علل: يطلق على الخط الهيروغليفى اسم الخط المقدس؟

لاستخدامه فى النقش على جدران المعابد والمقابر ولتسجيل النصوص الدينية

(2) الخط الهيراطيقي (خط رجال الدين): - نوع مبسط من الكتابة دونت به أغلب آداب المصريين.

علل: اختراع الكهنة للكتابة الهيراطيقية؟

1 – لصعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية.

2 – لتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريق سهلة.

(3) الخط الديموطيقية (الشعبية):

–هى استعمال اللغة الدارجة العامية فى الكتابة فى العصر المتأخر.

–تستخدم فى تدوين كافة نواحى الحياة اليومية.

–استمرت فى الاستعمال طوال العصر اليونانى والرومانى.

(4) الكتابة القبطية: استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه حروف من الديموطيقية.

أدوات الكتابة: –استخدم المصرى القديم الحجر والمعدن والخزف للكتابة.

–قراطيس من: ورق البردى. مداد: أسود أو أحمر. –قلماً من البوص.

–لم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى.

ثانياً: مراكز العلم فى مصر القديمة:

بم تفسر: أهمية العلم والبحث العلمي؟

–انزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية.و كان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشعب كلها. وكانت الدولة تعامله معاملة خاصة.

برهن: أعلت مصر الفرعونية من شأن المتعلم؟

-كانت تعفيه من الضرائب وكان المعلم يلقى احتراماً كبيراً من جانب طلابه والطالب يجتهد ليصل إلى مكانة عاليه فى المجتمع مثل معلمه ليتخلص من واقعه وإيجاد مكان له بين علية القوم.

-كان للكتابة والقراءة فى مصر القديمة مكانة كبيرة وهى توصية الآباء لأبنائهم عند التحاقهم بالمدارس.

-صاحب اختراع الكتابة فى مصر القديمة اهتمام المصرى القديم بالتعليم فاتجه إلى مراكز العالم المختلفة ليتلقى منها.

مراكز العلم

المدارس | مراكز البحث العلمى | المكتبات

المدارس:

-ظهرت فى أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة فى العلوم المختلفة ومدارس لتعليم الدين فى المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.

-كانت تدرس: اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

مراكز البحث العلمى: جامعة أون (هليوبوليس)

-أول مركز علمى فى التاريخ فى مجالات الدين والهندسة والطب وعلم الفلك.

-هى التى وضعت التقويم الشمسى الذى يعمل به العالم.

-لها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من العالم.

المكتبات: -تضم لفائف البردى التى تحوى الإنجاز الحضارى لمصر.

-انتشرت المكتبات فى القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية.

-أشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسيوم.

ثالثاً: الأدب

-يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب وتعبيراً عن أفكار الأدباء وأحاسيسهم وتفاعلهم مع الأحداث.

-ترك المصرى القديم تراثاً أدبيا يرجع إلى عصر بناءة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الأغريقى بأكثر من 25 قرناً.

الأدب

الأدب الدينى	أدب القصة والرواية	أدب الحكمة والنصيحة	الأدب السياسى

أولاً: الأدب الديني:

تعريفة: يتناول الأدب الدينى الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية

أمثلة الأدب الديني:

نصوص الأهرام: عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام فى عصر الدولة القديمة.

نصوص التوابيت: وهى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة الوسطى.

كتاب الموتي: وهى مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون فى أوراق البردى لتوضع مع المتوفى فى الكفن أو فى التابوت وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.

ثانياً: أدب القصة والرواية:

-تناولت القصة فى مصر الفرعونية قصصا حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها.

-من القصص الخيالية: قصة الأخوين وقصة الملاح التائه.

-من القصص الحقيقية: قصة سنوهى وقصة القروى الفصيح.

-وقد سبقت مصر بلاد الأغريق فى معرفة الدراما.

-وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية وهى (الدراما المنفية) عام **3400**ق.م.

ثالثاً: أدب الحكمة والنصيحة:

تعريفة: يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة من جيل إلى جيل من خلال وصايا وحكم ونصائح.

من أهم حكماء مصر القديمة:

-الحكيم (بتاح حتب) فى الدولة القديمة. -الحكيم (أنى) فى عصر الدولة الحديثة.

رابعاً: الأدب السياسى:

تعريفة: يتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك.

فى عصور العزة والنصر: كان الفرعون موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء.

فى عصور الظلم والفوضى: لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى.

رابعاً: العلوم

قامت العلوم فى مصر القديمة على أساس الخبرة والتجربة.

بم تفسر: نبوغ المصريون القدماء فى العلوم؟ لرغبتهم فى اكتشاف الكون.

أهم العلوم

الحساب الهندسة الفلك الطب والتحنيط الكيمياء

(1) **الحساب**: كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب.

برهن: تقدم المصريون القدماء فى علم الحساب؟

1–عرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده.

2–استخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة.

3–توصلوا إلى معرفة الكسور العادية. وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع.

بم تفسر اهتمام المصريين بعلم الحساب؟

1–قياس فيضان النيل.

2–تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

3–حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

(2) **الهندسة**: وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناة الأهرام.

ماذا يحدث إذا: لم يعرف المصريون القدماء القواعد والنظريات الهندسية؟

لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد وحفر الترع وتخطيط المدن.

(3) الفلك: –كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك.

–كهنة هليوبوليس أول من اهتموا بدراسة علم الفلك.

برهن: تقدم المصريين فى علم الفلك؟

عرفوا التقويم الشمسى وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب.

(4) الطب والتحنيط:

الطب: -عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه.

-كانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية.

-عرفوا التخصص فى الطب (برهن) فكان هناك أطباء للجراحة والأسنان والعيون والنساء.

من أشهر الأطباء: (ايمحوتب) (امنحوتب بن حابو.)

التحنيط: -يعتبر التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة.

-اعتقد الفراعنة أنه ينبغى تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كى تتمكن الروح من العثور على الجسد لتتم عملية البعث.

(5) الكيمياء: -تعود كلمة كيمياء إلى الكمة المصرية القديمة كمت وتعنى الأرض السوداء.

-ساهم المصريون القدماء فى تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية.

بم تفسر: أهمية الكيمياء؟ دخلت الكيمياء فى:

1-صناعة الزجاج والبرونز وكيمياء المعادن.

2-صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور.

3-أعداد المواد التى تدخل فى عملية التحنيط.

4-صناعة العقاقير والأدوية من الحيوانات والنباتات والمعادن.

خامساً: العمارة : تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية.

-تتميز العمارة بالبساطة والضخامة والعظمة.

برهن: كان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير فى فن العمارة؟

إيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطوب اللبن باعتبارها مؤقتة بينما استخدم الحجر فى بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث.

أنواع العمارة

المدن المقابر المعابد

(1) المدن: -تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقى.

-هناك أحياء فقيرة وأحياء متوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة.

بيوت الفقراء	أحياء الطبقة العالية
متلاصقة وشوارعها ضيقة	واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق

-وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.

تخطيط المدينة:

-تخطط على شكل دائرة. ويحيط بها سور من الطوب اللبن.و بها الحصون والقلاع الحربية التى تحميها.

من أشهر المدن: مدينة تل العمارنة ومنف وطيبة.

(2) المقابر: تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن.

حفرة: حفرة فى الرمال توضع فيها جثة الميت.

مصاطب: بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج: مجموعة من المصاطب بها غرف وممرات وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

الأهرام الكاملة: وهى أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل

مقابر منحوتة فى الصخر: تتمثل فى مقابر عصر الدولة الحديثة فى وادى الملوك غرب الأقصر.

بم تفسر: اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها؟

1-الحفاظ على جثة الملك بعد الموت.

2-لأن الملك فى نظر الشعب مقدس.

3-وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة و جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة لتأمينها من اللصوص.

(3) المعابد:

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد: معابد الملوك ومعابد الآلهة.

	معابد الملوك	معابد الآلهة

الغرض من البناء	-كانت تبنى لغرض آخر غير العبادة. -معابد خاصة بالكهنة وأهل الفرعون. -تقام لأداء طقوس الجنازة على الفرعون وتقام بها الشعائر الدينية والأناشيد الدينية والصلوات. -تكتب على هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته	-كانت تبنى بأمر من الملك ليكرس هذا المعبد للمعبود المخصص لعبادته. -تقام فيها الطقوس اليومية للمعبود. -يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك. -كان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة. -عادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد. -كانت تكتب عليها تواريخ الملك منذ توليه العرش حتى وفاته وتعرض أهم أنجازاته وزيجاته ..الخ.
من أهمها	-معبد منتوحتب الثانى معبد حتشبسوت بالدير البحرى، معبد الرمسيوم بناه رمسيس الثانى.	-معبد الكرنك، معبد الأقصر، معبد أدفو، معبد أبى سمبل، معبد هيبس

سادساً: الفنون تأثر الفن المصرى القديم بـ:

-مقومات البيئة المصرية. والعقل المصرى المرهف الحس.و تطور الأحداث السياسية والاجتماعية.

-فرضت عليه العقائد الدينية قيوداً التزم بها طوال العصور الفرعونية.

من أمثلة الفن المصرى القديم:

(1)النحت: فى عصور ما قبل التاريخ وعصر الأسرات.

-كانت تنحت التماثيل من الطين والعظام والعاج وازدهرت صناعة التماثيل من النحاس.

-مع أواخر العصر العتيق: برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية.

-أشهر تماثيل الدولة القديمة: تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول.

-من تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.

(2)الرسم: -ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة.

-كانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى.

-ازدحمت طيبة بالعمال المهرة والفانون فى الجانب الغربى منها.

-وكان يتم الرسم على الجدران وتلوينها فى القبور والنقش على الحجر فى المعابد.

-من أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ أمون والتى اكتشفت عام 1922.

(3)الرسوم الهزلية (فن الكاركاتير): -سبقت مصر الحضارات البشرية فى معرفة فن الكاريكاتير.

-ظهرت هذه الرسوم الهزلية فى عصر الدولة الحديثة.

-الغرض منها: كان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى للدولة بجانب التسلية واللهو.

أمثلة: مثل رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.